



The role of Social work in Social Support for retiled elders in Mosul CityAfield Study

Basima Faris Mohamed 

Department of Sociology / College of Arts / University of
Mosul / Mosul- Iraq

Article Information

Article History:

Received September 24, 2024
Revised October 10, 2024
Accepted October 30, 2024
Available Online June 01, 2025

Keywords:

Social Service
Social Support
The Elderly
Retirement

Correspondence:

Basima Faris Mohamed
bas_fars@yahoo.com

Abstract

The changes taking place in society, the change in the mechanisms and dynamics of society, and globalization have been accompanied by a decline in the provision of social support and assistance to the elderly, which is considered one of the stages of life that is generally surrounded by a type of disturbance on the physiological and psychological level, which is represented by inactivity, helplessness, isolation, and great emptiness. This transitional stage of Young people in old age need the state, society, and family support and social support that gives them the motivation to continue life, face their problems, and meet their psychological, social, and economic needs, so that they can also deal with accidents and crises more effectively after being referred to retirement. This is why we decided to explain the role of social service in achieving social support. Economic studies for elderly retirees in the city of Mosul to arrive at some solutions and results on the subject. As the research included two theoretical and field aspects, the basic elements of the problem and importance of the research and its objectives were addressed, as well as the application of two related theories, including social exchange and integrative theory, in addition to the field aspect in which the questionnaire was distributed to a group of retired elderly people of both sexes and in a random cross-sectional method, which was used in analyzing the data. The percentage as well as the statement of the arithmetic mean and the test for comparison of means (Anova test) as indicated in the analysis of social data .

DOI: [10.33899/radab.2024.153843.2236](https://doi.org/10.33899/radab.2024.153843.2236), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين المتقاعدين في مدينة الموصل/ دراسة ميدانية

باسمة فارس محمد*

المستخلص

أدت التغيرات الحاصلة في المجتمع، والتغير في آليات وديناميات المجتمع والعولمة إلى تراجع في توفير الدعم الاجتماعي والمساندة لكبار السن الذين يعيشون في المرحلة العمرية التي يكتنفها بصورة عامة نوع من الاضطرابات على المستوى الفسيولوجي والسيكولوجي، والاجتماعي والذي يتمثل بالخمول والعجز والعزلة والفراغ الكبير، هذه المرحلة الانتقالية من الرشد إلى الشيخوخة تحتاج

* قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل/ الموصل – العراق

من الدولة والمجتمع والأسرة المساندة والدعم الاجتماعي الذي يعطيه الدافع للاستمرار في الحياة ومواجهة مشكلاته وتلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية، بحيث يمكنه أيضاً من التعامل مع الحوادث والازمات بفاعلية أكبر بعد احواله على التقاعد ولهذا ارتأينا البحث لبيان دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية والاقتصادية للمسنين المتقاعدين في مدينة الموصل للوصول إلى بعض الحلول لهذا الموضوع. إذ احتوى البحث على جانبين نظري وميداني تم التطرق للعناصر الأساسية من اشكالية وأهمية البحث وأهدافه وكذلك تطبيق نظريتين مقاربتين منها التبادل الاجتماعي والنظرية التكاملية، فضلاً عن الجانب الميداني التي تم فيها توزيع الاستمارة الاستبائية لمجموعة من المسنين المتقاعدين من كلا الجنسين وبالطريقة العرضية العشوائية، استخدم في تحليل البيانات النسبة المئوية فضلاً عن بيان الوسط الحسابي واختبار مقارنة الاوساط (اختبار انوفا) كما مبين في التحليل للبيانات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية، المساندة الاجتماعية، المسنين، التقاعد.

المبحث الاول/ عناصر البحث

أولاً: اشكالية البحث

في ظل الظروف الحياتية الراهنة والمخاطر المجتمعية العديدة التي يمر بها المسن، يحتاج الى من يقف بجانبه ويدعمه ويسنده لتحقيق نوع من التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي له، إذ إن المساندة الاجتماعية للمسن لها دور إنمائي وآخر وقائي وعلاجي ليشعره بالأمن النفسي والاجتماعي في البيئة المحيطة به، وتخفف من وطأة الصعوبات الحياتية من فقد وعزلة والمخاطر التي تهدده كونه اصبح وحيداً في مواجهة هذه المخاطر.

عليه وضعنا بعض التساؤلات الآتية:

1. ما الاحتياجات والمشكلات التي يعانيها المسن بعد احواله الى التقاعد؟
2. ما دور الخدمة الاجتماعية لمساندة المسنين المتقاعدين في مدينة الموصل؟
3. ما مصادر المساندة الاجتماعية؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث النظرية في أن البحث الحالي يلقي الضوء على دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين المتقاعدين في مدينة الموصل ودعمهم نفسياً واجتماعياً واقتصادياً أما الأهمية التطبيقية فهي تسلط الضوء على ما ينبثق عنه البحث من نتائج ممكن الاستفادة منها وحث ذوي الاختصاص والجهات ذات العلاقة المختصة لبناء سياسة اجتماعية لهذه الشريحة المهمة في المجتمع للقيام بالمزيد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيراتها. ولهذا جاءت أهمية البحث للبحث على الاهتمام بهذه الشريحة المهمة ألا وهم المتقاعدون ومساندتهم اجتماعياً.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على اهم المشكلات والاحتياجات التي يعانيها المسن بعد احواله الى التقاعد
2. توضيح دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية للمسنين المتقاعدين في مدينة الموصل.
3. بيان المصادر المساندة الاجتماعية وصورها في المجتمع الموصل.
4. الوصول إلى مقترحات وتوصيات لها علاقة بالبحث.

رابعاً: نوع البحث ومنهجيته

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية و يمكننا من استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

خامساً: ادوات البحث.

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المسنين المتقاعدين في مدينة الموصل من كلا الجنسين وبالطريقة العرضية ولهذا تم اختيار (100) مجوهرات من المتقاعدين وهم عينة البحث.

سادساً: مجالات البحث

1. المجال البشري/ عينة من المتقاعدين في مدينة الموصل.
2. المجال المكاني/ تعد مدينة الموصل مكاناً للبحث.
3. المجال الزمني/ تم تطبيق ادوات البحث من تاريخ 2024/4/21 إلى 2024/7/9

المبحث الثاني/ مفاهيم البحث Concepts of study

تعد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحوث والدراسات العلمية لكي يسهل على القارئ ادراك المعاني والافكار المطروحة بصورة سليمة.

أولاً: الخدمة الاجتماعية Social work

لغة: جمع خدم وخدمات/ وتعني واجبات شخص يعمل لحساب الآخرين ويقوم بحاجتهم⁽¹⁾. أما اصطلاحاً فقد عرّفها هيربرت بسنو Herbrt Bisnt عام 1952 بأنها العملية التي يمكن من خلالها توفير الخدمات المخصصة لمساعدة الافراد إما بمفردهم أو في جماعات للتغلب على العوائق الاجتماعية والنفسية⁽²⁾.
اجرائياً: المساعدة المقدمة للمسنين المتقاعدين في مدينة الموصل وهم عينة البحث.

ثانياً: المساندة الاجتماعية Social support (*)

لغة تعني ساند مساند وسانده بمعنى علونه وكافاه على العمل وتحمل في طيها معنى المعاوضة والموازرة وشد الأزر⁽³⁾, يعرفها Taylor (تايلر) أنها احد اشكال الدعم الاجتماعي ويشمل الدعم المادي والمعنوي والوجداني والمعرفي⁽⁴⁾. ومن مظاهرها توفير التعليم والرعاية الصحية والتعاطف والهوية الاجتماعية⁽⁵⁾ اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المسنون في هذه المرحلة العمرية من المساندة الاجتماعية والدعم المادي والمعنوي من قبل ذويهم والمجتمع ولاسيما بعد التقاعد.

ثالثاً: المسنون The elderly

لغويًا . هو اسم فاعل من الفعل اسن ، اطلقت العرب هذه اللفظة على الرجل الكبير. ويقال اسن الرجل اي كبير سنه. (3)
يعرف اجتماعياً بأنهم الاشخاص الذين تجاوزوا الستين عاماً، وترتب على ذلك تغير في ادوارهم الاجتماعية هبوطاً وصعوداً وكذلك تغير في الاتجاهات⁽⁴⁾. وهي المدة التي يحدث فيها ضعف وانهايار في الجسم واضطراب في الوظائف المختلفة ويصبح اقل كفاءة ومنسحباً اجتماعياً وسيء التوافق بسبب ظروف الحياة⁽⁶⁾. وفي كثير من المجتمعات يوجد شبه اجماع على اعتبار سن الستين بداية لهذه المرحلة وتستمر نهاية العمر وتسمى بالعمر الثالث في حياة الإنسان⁽⁷⁾

رابعاً: التقاعد Retirement

وهو الشخص الذي غادر مركزه الوظيفي نتيجة بلوغه السن القانوني لمغادرة العمل, وهو اسم فاعل من تقاعد, صار في سن التقاعد, أي احيل إلى المعاش يتقاضى مبلغاً من المال حسب سلمه الاداري في الوظيفة العمومية⁽⁸⁾. اما سن التقاعد في التشريعات والقوانين فيتحدد من قبل الدول كل حسب قوانينه وتشريعاته وفي العراق فان سن التقاعد هو (60 بالنسبة للمسنين)⁽⁹⁾.
اجرائياً: الفئات العمرية الذين هم في سن التقاعد في مدينة الموصل بمختلف اعمارهم, إذ إن هناك متقاعدين لبلوغهم سن التقاعد ومتقاعدين بسبب المرض .

النظرية المفسرة للمساندة الاجتماعية

تتمثل النظرية المفسرة للمساندة الاجتماعية بتطبيق نظرية التبادل الاجتماعي Social-exchange theory, لقي معيار التبادلية الاجتماعية اهتماماً كبيراً من قبل عالم الاجتماع المعروف جولدنر (Gouldner 1960) الذي يرى أن معايير التبادلية تشكل اساساً لكل اشكال التعاون وقد وجدت التجارب العلمية فعلاً أن الاشخاص يشعرون أنهم ملزمون بمساعدة من قدموا لهم المساعدة في الماضي حتى وإن لم يشعروا بأي اهتمام تجاههم أو ميل لهم, إذ تفترض هذه النظرية أن كل علاقة بالآخر تنطوي على بعض الفائدة وبعض التكلفة ويحاول كل طرف في علاقة ما أن يعظم ما يستفيده من العلاقة ويقلل من التكلفة المبذولة فيها⁽¹⁰⁾.

(1) المنجد الابجدي, دار المشرق, ط1, بيروت, لبنان, 1967, ص97.
(2) نظيمة احمد سرحان, الخدمة الاجتماعية المعاصرة, مجموعة النيل العربية, القاهرة, مصر, 2001, ص84.
(*) هناك مفاهيم ذات علاقة بالمساندة الاجتماعية مثل, الدعم والتأييد, التعاون, التضامن.
(3) معجم الوسيط, مكتبة الشروق الدولية, ط4, 2004, ص323.
(4) ميسم ياسين عبيد, المساندة الاجتماعية للنساء المغيرات لأسرهم في المناطق المتأثرة بالنزاع, دراسة ميدانية في مدينة الموصل, مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, المجلد (2), العدد (45), واسط, 2022, ص554.
(5) عبد الناصر سليم حامد, معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2011, ص511.
(6) (Onyx, Jenuy, Benton, pan (1995) Empotment and aging towards Horored Paces, London 2ed Books. P47)
(7) ياسمة فارس محمد, الرعاية الاجتماعية للمسنين, دراسة تقويمية في مدينة الموصل, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة الموصل, العراق, 2000, ص10.
(8) علاهن محمد علي, اريج حازم مهدي, الحاجات الارشادية لكبار السن (المتقاعدين انموذجاً), مجلة اكاديميا شمال اوربا, الدنمارك, 2019, ص8.
(9) مجلس القضاء الاعلى, قاعدة التشريعات العراقية, جمهورية العراق, متاح على الموقع الالكتروني www.Iraqi-e-sjc-servec.iq بتاريخ 2023/12/30.
(10) (مدوحة سلامة, علم النفس الاجتماعي, مكتبة الانجلو المصرية, مصر, 1994, ص131.

ومن الملاحظ أن المساندة الاجتماعية تختلف باختلاف الفئات العمرية التي يمر بها الفرد، فمرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة (أم، أب، اخت) وفي المراهقة تتمثل في الأسرة، وجماعة الرفاق. وفي مرحلة الرشد تتمثل المساندة في الزوج أو الزوجة، وكذلك علاقات العمل والابناء.

النظرية التكاملية

مضمون وفكرة هذه النظرية تشير الى الطرق التي تتجمع بها مجموعات مختلفة لتكوين كيان واحد في المجتمع. وان الانسان عبارة عن كيان شامل متكامل فان اي تغيير يصيبه يؤثر على باقي الجوانب الاخرى تؤكد هذه النظرية حاجة الفرد إلى المساندة الاجتماعية لاسيما في المواقف الصعبة التي يمر بها، و تركز على الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد والخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد في "الحياة اليومية"⁽¹⁾.

فمساندة المسنين بعد التقاعد تؤدي به إلى الرضا والارتياح والحماية والامن النفسي والاجتماعي الذي يمر به المسن بوجود الاصدقاء والجيران والاهل وزملاء العمل.

المبحث الثالث

مصادر المساندة الاجتماعية

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية وتتنوع حسب علاقات الفرد الداخلية والخارجية مع بيئته المختلفة، ولهذا اختلفت الدراسات التي تناولت مصادر المساندة وإن كان هو اجماع عليها وهي. الأسرة والاصدقاء والاقارب والملاء والجيران والزوجة، إذ لخصها نوربك (Nerbeek) (1984) بثماني مصادر وهي الزوج والزوجة، الملاء، الاقارب، الجيران، زملاء العمل، ووفرة الخدمات الوقائية، والمرشدون الاجتماعيون والنفسيون، ورجال الدين⁽²⁾. ومصادر المساندة الاجتماعية للمسنين تختلف حسب الظروف الاجتماعية ولكن هناك اجماع على انها:

1. تعد البيئة الاجتماعية المحيطة بالمسن من اسرة واقرباء واصدقاء وزملاء وغيرهم من اهم مصادر المساندة الاجتماعية التي لها دور في تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية، و من خلالها يتلقى الفرد مشاعر الحب والحنان والدفع والمحبة من الاشخاص المقربين إليه، إذ يساعدونه في التغلب على ازماته وشدائده ومشكلاته، وهذا يتوقف على عمق المساعدة واعتقاد الفرد بكفايتها⁽³⁾. إذ ان حصول الفرد المسن على اشكال من المساندة المختلفة يقلل من استهداف المسن للدخول في رعاية ترميضية والاعتماد على مساندة ومصادر رسمية⁽⁴⁾.
2. المجتمع، للمجتمع دور مهم في تقديم المساندة الاجتماعية بأنواعها المادية والمعنوية وبصورة فاعلة اكثر مما تقدمه الاسرة أو الاصدقاء، فالعلاقات الاجتماعية تعد من اهم مصادر المساندة الاجتماعية والحماية من تأثير الضغوط الحياتية المختلفة، بحيث تشكل نوعاً من الوقاية من الانحرافات والعزلة⁽⁵⁾. كما تعني المساندة المجتمعية التعبير عن المشاعر الايجابية والتسليم بملاءمة الافكار ومعتقدات الشخص ومشاعره مع الظروف الاجتماعية السائدة فضلاً عن مشاركته افراده واحزانه.
3. مساندة الاصدقاء: مدى ما يقدمه الاصدقاء ومشاركته في أنشطة الفراغ، والترويح عن النفس والقدرة على القيام بالرحلات الترفيهية والتنزه معهم، وذلك للتخفيف من وطأة المواقف والازمات الضاغطة⁽⁶⁾.
- 4.

الحاجات الاساسية للمسنين المتقاعدين

تعد الحاجات المحرك الاقوى اثراً في حياة الانسان، فالهدف الاساسي للسلوك البشري هو اشباع الحاجات، ولذا فإن هناك من يرى بأن درجة التقدم الانساني تتعين بالقدرة على الحركة لسد الحاجة. فالحاجة رغبة عند الكائن الحي سواء عرفها أو فهمها صاحبها أو لم يعرفها، فإن معرفة الحاجات الاساسية للأفراد أمر هام وضروري في مرحلة تتضمن خسارة العمل بالتقاعد، وبالتالي الفشل في اشباع الحاجات الاساسية التي كانت تشبع من خلال العمل، مما يؤدي بالتقاعد إلى الانعزال نسبياً عن الآخرين واضطراب في التكيف مع الشكل

(1) لطيفة جاسم النوادي، الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2015، ص56-57.

(2) مريم بوناب، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاساتذة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2020، ص17.

(3) ميسم ياسين عبيد، مصدر سابق، ص560.

(4) مروة محمد شحنة، اشكال المساندة الاجتماعية للمسنين المتقاعدين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2009، ص3.

(5) ميسم ياسين عبيد، مصدر سابق، ص561.

(6) محمد عودة، الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلاية النفسية لدى الاطفال بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2010، ص56.

الجديد للحياة، فلكي يتحقق التكيف الجيد لابد أن يكون الافراد قادرين على اشباع حاجاتهم الشخصية وأن يسبوا تبعاً لتوقعات الآخرين في حدود إطار الحياة المتاح لهم⁽¹⁾.

فرعاية المسنين هي توفير الاحتياجات الخاصة والمتطلبات المميزة للمواطنين من كبار السن، فهنا لابد من شمول المساعدة المعيشية، والرعاية المنزلية والرعاية الطويلة الأجل، ودور التمريض ورعاية المسنين والرعاية المؤسسية والاهلية⁽²⁾. فهناك لابد من التطرق إلى المشكلات والاحتياجات للمسنين:

1. الاحتياجات الاقتصادية: فمن الملاحظ أن الذين يتقدمون بطلب المساعدات الاقتصادية في تزايد مستمر، والمشكلات التي يعانيها المسن ترجع إلى نقص في الموارد المالية نتيجة لتقاعد المسن إجبارياً أو اختيارياً، وبهذا يفقد المتقاعد جزءاً من دخله فضلاً عن ازدياد الاعباء المالية، وهذا مما يعمق الشعور بعدم الامن الاقتصادي في مواجهه تحديات المستقبل ويجعل المسن في حالة قلق دائم⁽³⁾. فضلاً عن احتياجاته في توفير المسكن والاهتمام بالصحة وتوفير العلاج والادوية والذهاب الى الطبيب اذ تزداد الاعباء المادية لديهم

فالمسن بحاجة إلى من يرعاه ويلازمه ويخدمه فضلاً عن احتياجه للأدوية والعلاج والطعام الجيد، والمواد المغذية وكذلك يحتاج إلى جهاز للتنقل أو السمع والبعض الآخر بحاجة إلى وجود دائم في المصححة أو المستشفى، وفي ظل ارتفاع الاسعار يحتاج المسن إلى دخل كاف لتغطية احتياجاته.

2. الاحتياجات الاجتماعية للمسنين: المسن يمر بأزمات عديدة كأن تكون اجتماعية واقتصادية خاصة نتيجة تقدمه بالعمر، إن اجتازه يشعر بالسعادة والتكامل والرضا والمكانة داخل النسق الاسري، أما إذا كانت نظراته للماضي تتم بالإحباط وخيبة الامل فسوف يشعر باليأس والخذلان فهنا يحتاج إلى اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كاحترام الابناء والاحفاد المحيطين به وتقديره ومساعدته.

عليه يعد المسنون أكثر فئات المجتمع تعرضاً للحرمان الاجتماعي لقلة مواردهم المالية وضعف قواهم الجسدية، وهذا مما ينعكس على حياته الاجتماعية فيزيد من حدة المشكلات الاجتماعية، كشعوره بالعزلة والحرمان من العلاقات الاجتماعية التي كانت تشكل جزءاً من حياته واهتماماته اليومية⁽⁴⁾.

الاحتياجات النفسية:

يعاني المسنون من الخوف والقلق، فالأمراض المزمنة واحالتهم إلى التقاعد وافتقاد بعض الاصدقاء وعدم تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي على وجه سليم، والصدام مع الابناء أو الاحفاد، لأنه يشعر بأنهم ينافون السلطة في الاسرة، وهذا ما يؤثر سلباً عليه ويجعله عرضة للمعاناة من التوتر والشعور بالألم النفسي، فضلاً عن فقدان شريك الحياة، وهذا مما يجعله يشعر بالحزن والوحدة والعزلة وافتقاد السند مع تزايد الضغوطات يحتاج الى الرعاية الاجتماعية لتأمين حاجاته الاجتماعية والنفسية للحصول على الرضا والتوافق . (2)

الاحتياجات الترفيهية⁵

يحتاج المسنون إلى الترويح والترفيه وشغل اوقات الفراغ بتوفير مكان لهم في ميادين الانشطة المختلفة والبرامج التي تتناسب وقدراتهم الجسمية والصحية⁽⁶⁾. فالترفيه يعمل على تخفيف الضغوطات المختلفة عند كبار السن مثل الشعور بالضعف والوحدة والضيق. ودمجهم في المجتمع

واخراجهم من محيط العزلة والوحدة . وخلق نوع من التواصل مع غيرهم ممن هم في اعمارهم وكسر روتينهم اليومي من خلال برامج تستهدف هذه الفئة العمرية، فالخروج الى المتنزهات والحدائق وتوفير أنشطة بسيطة تناسب اعمارهم، وقدراتهم البدنية والحركية تؤدي الى تعزيز قدراتهم ومعنوياتهم النفسية .

الاحتياجات الصحية

وهذا ما يرتبط غالباً بالتغيرات الفسيولوجية التي يمر بها كبار السن ويحتاجون إلى رعاية صحية، وكشف دوري وعلاج وخدمات وقائية للحفاظ على حالتهم الصحية⁽⁷⁾. فهم بحاجة إلى برامج الرعاية الصحية البدنية سواء في المنزل أو في المؤسسة. ولاننسى

(1) علاهن محمد علي، اريج حازم مهدي، مصدر سابق، ص9.

(2) صلاح زين الدين، الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للمسنين، دراسة مقارنة، كلية الحقوق، المؤتمر العلمي الدولي، (حقوق المسنين بين الواقع والمأمول)، 2022، ص20.

(3) Skarbm. M. nicti. R. (2000) worry in preand past vetiement persons. Interration, Journal of giving and human Develompment. Vol. 50. P.15.

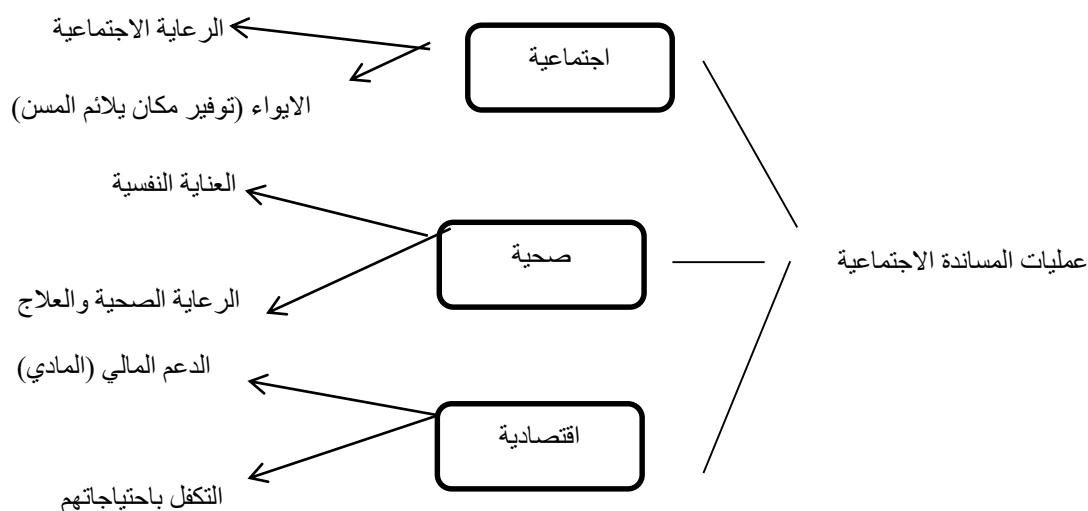
(4) صلاح زين الدين، الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للمسنين، مصدر سابق، ص21.

(2) عطية عبد علي عبود، العنف الاسري ضد كبار السن، دراسة تطبيقية. دار مؤسسة رسلان للنشر، القاهرة_دمشق. 2024. ص76

(6) ربي مزيد، احتياجات المسنين وتصنيفها، مجلة جامعة دمشق، المجلد 35، العدد الاول، 2019، ص334 و353.

(7) هويدا محمود الأتري، تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التربوية للمسنين، بحث منشور على الموقع الالكتروني، afbj.jornal.ekb.eg.

دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني اذ تتنوع خدماتها بين الصحية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية او رعية للفئات الاشد احتياجا كالمسنين وذلك لما تعترى هذه الفئة من تغيرات صحية واقتصادية واجتماعية من وهن للجسد وفقد للعمل (3)



❖ يوضح عمليات المساندة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية للمسنين.

المبحث الاول

الجانب الميداني

عرض نتائج البيانات الاحصائية وتحليلها

الجدول الأول

اولاً: عرض نتائج البيانات الاولى وتحليلها

ت	البيانات الاولى	التكرارات	النسب المئوية
1	الجنس	ذكر	65%
		انثى	35%
2	العمر	50-60	23%
		61-70	28%
		71-80	25%
		80 فأكثر	24%
3	المهنة سابقا	عسكري	14%
		موظف	15%
		موظفة	12%
		معلم	6%
		معلمة	6%
		مدير	12%
		مديرة	15%
		أستاذ جامعي	20%
4	المهنة حالياً	عمل حر	7%

		يعمل في قطاع خاص	26	26%
		لا اعمل	29	29%
		لا تعمل	15	15%
		تعمل في قطاع خاص	23	23%
5	المستوى التعليمي	ماجستير	6	6%
		بكالوريوس	14	14%
		ثانوي	26	26%
		معهد	40	44%
6	الحالة الزوجية	متزوج	68	68%
		أعزب	2	2%
		ارمل	19	19%
		مطلق	3	10%
7	عدد الأبناء	0	3	3%
		1	15	15%
		2	21	21%
		3	16	16%
		5	13	13%
		5	12	12%
		6	14	14%
		7	2	2%
		Total	100	100
8	يسد الحاجة قليلاً لا يسد الحاجة يسد الحاجة ويزيد		33	33%
			54	54%

1. الجنس
إن التباين من النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية بين الذكور والإناث فضلاً عن التكوين البيولوجي للإنسان له اثر في سلوكياته واتجاهاته، إذ تبين من الجدول (1) أن عدد افراد العينة وهم بنسبة 65% من الذكور وهي النسبة الاعلى إذ إن للذكور الحصة الاكبر في العينة وغالبيتهم من ارباب الاسر من المتقاعدين ونسبة 35% من النساء المتقاعداً.
2. العمر
يشكل اهمية كبرى في اكتساب الفرد الخبرات والمهارات لمواجهة الظروف الحياتية المختلفة، فله اهمية في الدراسات الاجتماعية كونه من العوامل المؤثرة في الاجابات إذ تشير البيانات الى أن نسبة 28% من افراد العينة تتراوح اعمارهم بين (61-70) وهي الفئة العمرية العليا وتليها النسب الاخرى على التوالي وحسب الجدول.
3. المهنة سابقاً
بما أن الموضوع عن المتقاعدين معنى ذلك انهم ينتمون إلى السلك الوظيفي في الدولة ويتقاضون راتباً، ولا ننسى أن العسكري أو الاستاذ الجامعي أو المعلم أو أية مهنة أو وظيفة هم من المنتسبين إلى الدولة وبهذا فإن نسبة 100% هم من الموظفين المتقاعدين بحكم دراستنا وبحثنا الحالي.
4. المهنة حالياً

إذا امعنا في الجدول (1) والبيانات الأولية يتوضح أن نسبة 44% من افراد العينة لا يعملون بحكم اعمارهم وعدم القدرة على العمل أو انهم يفضلون الجلوس في المنزل وأن نسبة 7% منهم يعملون بأعمال حرة (كسبة) لأن الراتب الذي يتقاضونه لا يكفيهم وأن نسبة 30% من افراد العينة هنّ ربات بيوت أو انهن يعملن داخل المنزل وأن نسبة 49% يعملون بقطاع خاص كون اعمارهم تساعد على العمل. وإذا امعنا النظر في مهنة المسن سابقا وحاليا فان العديد منهم قد تقاعدوا ولايجدون عملا يناسبهم الا ماندر منهم الذين يعملون في مهن بسيطة تناسب قدراتهم الحركية والصحية.

5. المستوى التعليمي

تشير النتائج أن هناك ارتباطا كبيرا بين المستوى التعليمي والوظيفة في المستوى التعليمي والوظيفي ففي المستوى التعليمي يحدد نوع المهنة والوظيفة التي هو فيها، إذ تبين أن نسبة 50% من افراد العينة تعليمهم جامعي فأكثر تليه نسبة 26% وهم خريجو البكالوريوس و 14% تعليم ابتدائي.

6. الحالة الزوجية

تعد من المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر في طبيعة الاجابة وتعني بالحالة الاجتماعية للمبحوث إن كان متزوجاً أو اعزب أو مطلقاً أو ارمل. فمن خلال البيانات اتضح أن نسبة 68% من افراد العينة هم متزوجون في حين بلغت نسبة الارامل 19% ونسبة 10% مطلّقين و 3% من هم غير المتزوجين.

7. عدد الابناء

تبين أن النسبة الاعلى من المبحوثين وهم 42% عدد ابنائهم يتراوح من (1-3) ونسبة 55% بين (4-7) وأن نسبة 3% هم من غير المتزوجين.

8. مستوى الدخل

للدخل ومستوياته دور بارز في تحديد مستويات المعيشة، فانخفاضه له تأثير واضح على الظروف الاقتصادية وديمومة الحياة بوصفه الاساس الذي يستند إليه افراد الاسرة، فمن خلال البيانات توضح أن نسبة 54% من افراد العينة مستوى الدخل لهم لا يسد الحاجة وذلك للمتطلبات الكثيرة في المجتمع ونسبة 33% يسد الحاجة قليلاً ونسبة 10% وهم النسبة الاقل يسد الحاجة. من الملاحظ أن في اغلب الاحوال أن رواتب الموظفين متفاوتة حالياً كونه متقاعداً وله التزامات اخرى وذلك لأن الراتب تقل نسبته عند الاحالة إلى التقاعد حسب قوانين الدولة العراقية.

النتائج

نستنتج مما سبق أن هناك تنوعاً في الفئات العمرية والمهنية والتعليمية لأفراد العينة، فالأغلبية كانت من الذكور بنسبة 65% والمتزوجين 68%، كما أن نسبة (المستوى التعليمي) هي الاكثر نسبة. يظهر من هذه المقارنة تباين واضح في التوزيعات المختلفة للمشاركين مما يعكس تنوعاً في الخلفيات الشخصية والمهنية والتعليمية والاجتماعية.

الجدول الثاني

ثانياً: عرض البيانات الاجتماعية وتحليلها

نقدم في أدناه جدولاً يلخص المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل سؤال.

النسب المئوية	الحالات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسئلة	رقم السؤال
69.0	غير موافق	0.51355	1.3300	اتلقى مساعدة من اقربائي	1
29.0	موافق				
2.0	موافق بشدة				

2	احظى بالدعم ممن حولي	1.5900	0.53362	غير موافق	43.0
				موافق	55.0
				موافق بشدة	2.0
3	يزورني الاقارب كل مدة	1.9500	0.55732	غير موافق	18.0
				موافق	69.0
				موافق بشدة	13.0
4	يزورني الاصدقاء في اوقات قريبة	1.9600	0.51089	غير موافق	15.0
				موافق	74.0
				موافق بشدة	11.0
5	اعتقد انني موضع اهتمام ورعاية من الآخرين	2.0100	0.48189	غير موافق	11.0
				موافق	77.0
				موافق بشدة	12.0
6	اتلقى دعما من جهات غير حكومية (منظمات وجمعيات)	1.0600	0.23868	غير موافق	94.0
				موافق	6.0
				موافق بشدة	0
7	(اتلقى دعما من جهات حكومية (الدولة	1.2500	0.47937	غير موافق	77.0
				موافق	21.0
				موافق بشدة	2.0
8	لا اشعر بالغربة وسط عائلتي	2.0700	0.51747	غير موافق	10.0
				موافق	73.0
				موافق بشدة	17.0
9	يزورني الجيران للاطمئنان علي	1.6633	0.51661	غير موافق	35.0
				موافق	61.0
				موافق بشدة	2.0
10	يساندني الآخرون عند حدوث مشكلة ما	1.9900	0.57726	غير موافق	17.0
				موافق	67.0
				موافق بشدة	16.0
11	احظى بعدد من الاصدقاء المخلصين	2.0700	0.51747	غير موافق	10.0
				موافق	73.0
				موافق بشدة	17.0
12	اتلقى اتصالات هاتفية من افراد اسرتي واقاربي دائماً	2.1700	0.51355	غير موافق	6.0
				موافق	71.0
				موافق بشدة	23.0
13	تهتم الاسرة بصحتي بحيث يذهبون بي للطبيب عند المرض	2.2200	0.56102	غير موافق	7.0
				موافق	64.0
				موافق بشدة	29.0
14	لدي شبكة من علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين	2.2600	0.64542	غير موافق	11.0
				موافق	52.0
				موافق بشدة	37.0
15	يساندني الآخرون مادياً	1.3400	0.51679	غير موافق	68.0
				موافق	30.0
				موافق بشدة	2.0
16	يقدم افراد اسرتي لي الهدايا في	1.7600	0.71237	غير موافق	40.0

	المناسبات			موافق	44.0
				موافق بشدة	16.0
17	اتلقى العون من اهل زوجي ... زوجتي	1.3800	0.50812	غير موافق	63.0
				موافق	36.0
				موافق بشدة	1.0
18	اجد من يوفر لي الطعام والملبس	1.8600	0.63596	غير موافق	28.0
				موافق	58.0
				موافق بشدة	14.0
19	لا اشعر بالعزلة بسبب وجود اقاربي بقربي	2.0400	0.34583	غير موافق	4.0
				موافق	88.0
				موافق بشدة	8.0
20	يدعوني اسرتي واقاربي بالاحتفالات والاعياد	1.9500	0.53889	غير موافق	17.0
				موافق	71.0
				موافق بشدة	12.0
المتوسط الحسابي العام		1.796165	0.521104		

ملاحظة حول الوسط الحسابي العام هو معدل الأوساط الحسابية

20/المتوسط الحسابي العام = مجموع الأوساط الحسابية

الاستفادة منه

يمكن استخدامه كمؤشر لاتخاذ القرار-1

كالآتي/

3=موافق بشدة

2=موافق

1=غير موافق

يعدُّ هذا الوسط الفرضي يمكن استخدامه للمقارنة

يعدُّ الوسط الفرضي أي 50% يمثل $2 = \frac{1+2+3}{3}$

يمكن مقارنته مع الأوساط الحسابية للأسئلة فأى سؤال تكون قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط -2 الحسابي العام تعدُّ مؤثرة اكثر واذا كانت اقل تكون اقل تأثيراً

التحليل

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

الأسئلة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الأسئلة المتعلقة بالشعور بالرعاية والدعم من الأسرة والأصدقاء (سؤال 13 و 14)، مما يشير إلى أن المشاركين يشعرون بأنهم يحظون بدعم جيد من هذه الجهات.

الأسئلة التي حصلت على أقل متوسط حسابي هي الأسئلة المتعلقة بالدعم من الجهات غير الحكومية والحكومية (السؤال 6 و 7)، مما يشير إلى قلة الدعم المقدم من هذه الجهات.

النسب المئوية:

الأسئلة التي حظيت بنسبة موافقة عالية (أكثر من 70%) هي المتعلقة بالاتصالات الأسرية، والشعور بالرعاية والاهتمام (الأسئلة 8، 11، 12، 13، 19).

الأسئلة التي حظيت بنسبة غير موافقة عالية (أكثر من 60%) هي المتعلقة بالدعم المالي والدعم من جهات غير حكومية وحكومية (الأسئلة 6، 7، 15، 17).

الاستنتاج

بناءً على النتائج، يمكن استنتاج أن المشاركين يشعرون بالدعم والاهتمام من العائلة والأصدقاء بشكل عام، بينما يقل الدعم المالي والدعم من الجهات غير الحكومية والحكومية. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية العلاقات الأسرية والاجتماعية في توفير الدعم والاهتمام للأفراد.

1. الدعم الأسري والاجتماعي:

الأسئلة التي تتعلق بالدعم والرعاية من الأسرة والأصدقاء حصلت على أعلى متوسطات حسابية وأعلى نسب موافقة. مثل السؤال 13 (الرعاية الصحية)، السؤال 12 (الاتصالات الهاتفية)، والسؤال 14 (العلاقات الاجتماعية)

2. الدعم من الجهات الحكومية وغير الحكومية:

الأسئلة التي تتعلق بالدعم من الجهات الحكومية وغير الحكومية حصلت على أقل متوسطات حسابية وأعلى نسب عدم موافقة، مما يشير إلى نقص في الدعم المقدم من هذه الجهات. مثل السؤال 6 (الدعم من المنظمات) والسؤال 7 (الدعم من الدولة).

3. الشعور بالاهتمام وعدم العزلة:

الأسئلة التي تتعلق بالشعور بالاهتمام وعدم العزلة حصلت على نسب موافقة عالية، مما يعكس شعور المشاركين بالدعم والاهتمام من قبل محيطهم. مثل سؤال 19 (عدم الشعور بالعزلة) وسؤال 5 (الشعور بالرعاية).

.

الجدول الثالث

يبين مقارنة معدلات المعلومات الشخصية ومقارنتها بالأسئلة

ملاحظة/

طريقة العمل في هذه الطريقة هي اخذ المعدل الى الاستبيان (الخدمة الاجتماعية) الذي يخص الأسئلة العشرين وهذا المعدل يمثل محتوى الأسئلة بشكل عام وبعدها يقارن هذا المعدل مع المعلومات الشخصية من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكي نعرف هل توجد فروق ام لا توجد يتم استخدام اختبار الانوفا لمعرفة الفروق وتقران قيمة الاختبار مع 0.05 اذا كانت قيمة الاختبار اكبر من 0.05 يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واذا اصغر من 0.05 يدل على وجود فروق

Compare Means Test						القرار
اختبار مقارنة الأوساط						
خدمة الاجتماعية				ANOVA Test		
				مستوى دلالة (0.05)		
الجنس	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	F-Test	قيمة الاختبار	وجود فروق
ذكر	1.8669	65	0.30648	12.988	0.000	
انثى	1.6642	35	0.17511			
العمر	المتوسط الحسابي	حجم العينة	Std. Deviation	F-Test	قيمة الاختبار	القرار
50-60	1.8641	23	0.28700	1.524	0.213	عدم وجود فروق
61-70	1.7696	28	0.23465			
71-80	1.7129	25	0.29436			
80 فأكثر	1.8479	24	0.31259			
المهنة سابقا	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	F-Test	قيمة الاختبار	القرار
عسكري	1.7714	14	0.28401	1.473	0.187	عدم وجود فروق
موظف	1.9300	15	0.39133			
موظفة	1.8436	12	0.28141			
معلم	1.7000	6	0.25495			
معلمة	1.8333	6	0.27142			
مدير	1.8917	12	0.22036			
مديرة	1.7582	15	0.27971			
أستاذ جامعي	1.6725	20	0.20486			
المهنة حاليا	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	F-Test	قيمة الاختبار	القرار
عمل حر	1.7571	7	0.32459	0.672	0.613	عدم وجود فروق
يعمل في قطاع خاص	1.8451	26	0.30519			
لا اعمل	1.8190	29	0.29683			
لا تعمل	1.8000	15	0.22991			
تعمل في قطاع خاص	1.7206	23	0.26980			
المستوى التعليمي	المتوسط	حجم	الانحراف المعياري	F-Test	قيمة الاختبار	القرار

	الحسابي	العينة				
دكتوراه	1.6083	6	0.26724	1.761	0.160	عدم وجود فروق
ماجستير	1.7000	14	0.17650			
بكالوريوس	1.8240	26	0.35180			
دبلوم	1.8282	54	0.26479			
الحالة الزوجية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	F-Test	قيمة الاختبار	القرار
متزوج	1.8228	79	0.29075	3.578	0.032	وجود فروق
اعزب	2.0500	2	0.00000			
ارمل	1.6578	19	0.21680			
عدد الأبناء	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	F-Test	قيمة الاختبار	القرار
0	2.0375	4	0.22867	4.539	0.000	وجود فروق
1	1.7198	15	0.15096			
2	1.8524	21	0.25469			
3	1.7594	16	0.41199			
4	1.7577	13	0.16310			
5	1.4958	12	0.11172			
6	1.9571	14	0.26808			
7	2.0500	2	0.00000			

تقرير مقارنة المتوسطات (Compare Means Test)

تقرير عن اختبار مقارنة الأوساط (ANOVA Test)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الفروق في المتوسطات بين مختلف الفئات الديموغرافية والمهنية والتعليمية باستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) عند مستوى دلالة (0.05). شملت الدراسة متغيرات مثل الجنس، العمر، المهنة سابقاً وحالياً، المستوى التعليمي، الحالة الزوجية، وعدد الأبناء.

الملخص

تشير نتائج اختبار ANOVA إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الآتية:

الجنس: يظهر فرق بين الذكور والإناث.

الحالة الزوجية: توجد فروق بين المتزوجين والأرامل.

عدد الأبناء: توجد فروق واضحة بين الفئات المختلفة لعدد الأبناء.

في المقابل، لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة في متغيرات العمر، المهنة سابقاً وحالياً، والمستوى التعليمي.

توفر هذه الدراسة رؤى مهمة عن الفروق بين الفئات المختلفة بناءً على معايير ديموغرافية ومهنية وتعليمية محددة. يمكن استخدام هذه النتائج لتحسين استراتيجيات الدعم والخدمات المقدمة لفئات معينة بناءً على اختلافات واضحة في المتوسطات.

نتائج البحث

1. الذكور يمثلون النسبة الأكبر من افراد العينة وبنسبة 65% مقارنة بالإناث وهن بنسبة 35% من المتقاعدين.
2. الفئة العمرية (61-70) وهم بنسبة 28% هم الفئة الاعلى.
3. نسبة 100% من افراد العينة كانوا من الموظفين العاملين في مؤسسات الدولة.
4. أن نسبة 44% من افراد العينة لا يعملون.
5. أن نسبة 50% من افراد العينة تعليمهم عالٍ والنسبة الاقل 14% هم من تعليمهم ابتدائي.
6. نسبة عالية من المسنين لا يتلقون مساعدة من الاقرباء وهم بنسبة 69%.
7. نسبة 43% لا يحظون بالدعم ممن حولهم من الاسرة أو الاصدقاء أو الاقارب.
8. نسبة 94% من المسنين لا يتلقون دعماً من جهات غير حكومية.

9. نسبة 77% لا يتلقون دعماً من الحكومات والدولة.
10. نسبة 61% يزورهم الاصدقاء والجيران.
11. نسبة 64% احياناً تهتم الاسرة بصحتهم.
12. نسبة 68% لا يساندون المتقاعد مادياً.
13. 40% من المسنين المتقاعدين لا يتلقون الهدايا في المناسبات.
14. نسبة 63% لا يتلقون دعماً من اهل الزوج أو الزوجة.
15. نسبة 88% احياناً يشعرون بالعزلة.
16. نسبة 28% لا يجدون من يوفر لهم الطعام والملبس.

الاستنتاج

يعد كبار السن من الثروات البشرية والتنموية، لابد من تلبية احتياجاتهم وتقديم الرعاية والمساندة الاجتماعية لهم إذ أصبحت الآن رعايتهم الاسلوب العلمي ذا العائد الاجتماعي والاقتصادي الذي يؤثر في العملية التنموية الشاملة للمجتمع، وتحسين نوعية حياتهم كمّاً وكيفاً ، وهو الهدف من المساندة الاجتماعية والاقتصادية النفسية والصحية، وتشجيع المسن لممارسة حياته ما بعد التقاعد وتلبية احتياجاته من خلال وضع برامج يومية لممارسة نشاطاته وحل مشكلاته، وهذا لا يتم إلا من خلال تضافر عدة جهود بحثية وعلمية وحكومية ومنظمات غير حكومية واسرية ومجتمعية فضلاً عن الجهود المؤسساتية والقانونية.

المقترحات

1. اصدار النصوص القانونية الخاصة بالرعاية المؤسساتية وفق حاجات المسنين مع وضع قانون يجزّم ممارسة العنف ضد المسنين.
2. وضع تشريعات لتطوير الخدمات الاجتماعية لتلبية مختلف الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والترفيهية للمسنين المتقاعدين دون تمييز.
3. ايجاد اعمال بسيطة تتناسب وقدراتهم الفكرية والجسدية وتوفر لهم دخلاً ثابتاً.
4. وضع خطة اعلامية تؤكد على اهمية التماسك الاسري والتضامن بين الاجيال.
5. إنشاء مركز تطوعي للشباب لخدمة كبار السن بالتعاون مع الجهات المختصة ومنظمات المجتمع المدني.
6. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في توفير منظومة نقل أو الاهتمام الصحي والاجتماعي مع وضع استراتيجية أو برامج وقائية وعلاجية لهم.
7. تحديد يوم أو عيد للمسنين كرد الاعتبار والجميل لهم مع منح المكافآت والحوافز لهم.

References

Arabic sources 1

1. . Basima Faries Muhammad, Social Care for the Elderly, An Evaluative Study in the City of Mosul, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, Iraq, 2000.
2. Ruba Mazid, The Needs of the Elderly and their Classification, Damascus University Journal, Volume 35, First issue, 2019.
3. Salah Zain al-Din, Economic and Social Care for the Elderly, Comparative Study, Faculty of Law, International Scientific Conference, (The Rights of the Elderly between Reality and Aspirations), 2022
4. . 4. Abdul Latif Rashad, There is an Elderly Person in Our Home, Modern University Office, Al-Azaita, Egypt, 2007.
5. Abdel Nasser Salim Hamed, Dictionary of Social Service Terms, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2011.
6. Alahan Muhammad Ali, Areej Hazem Mahdi, Guidance needs of the elderly (retirees as an example), Academia Magazine Northern Europe, Denmark, 2019.
7. Latifa Jassim Al-Thawadi, life satisfaction and social support among working women. Anglo Egyptian Library, Egypt, 2015.
8. Muhammad Odeh, traumatic experience and its relationship to methods of coping with stress, social support, and psychological hardiness among children in the Gaza Strip, unpublished master's thesis, College of Education, Gaza, Palestine, 2010.
9. Marwa Muhammad Shehta, Forms Social support for the retired elderly, Egyptian General Book Authority, Egypt, 2009.
10. Maryam Bounab, Social support and its relationship to self-efficacy among professors, unpublished master's thesis, submitted to Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, Algeria, 2020.
11. Al-Waseet Dictionary , Al-Shorouk International Library, 4th edition, 2004.
12. Mamdouh Salama, Social Psychology, Anglo-Egyptian Library, Egypt, 1994.
13. Al-Munajjid Al-Afajadi, Dar Al-Mashreq.\, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1967.
14. Maysam Yassin Obaid, Social support for women who support their families in conflict-affected areas, a field study in the city of Mosul, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Volume (2), Issue (45), Wasit, 2022.
15. Nazima Ahmed Sarhan, Contemporary Social Service, Arab Nile Group , Cairo, Egypt, 2001.

16. Onyx, Jenuy. Benton, pan (1995) Emporment and aging towards Horored Paces, London 2ed Books.
17. Skarbom. M. nicti. R. (2000) worry in preand past vetiement persons. Interration, Journal of giving and human Develompment. Vol. 50.
18. 1. Supreme Judicial Council, Iraqi Legislation Database, Republic of Iraq, available on the website www.Iraqi-e-sjc-servec.iq, dated 12/30/2023.
19. 2. Howayda Mahmoud Al-Atrabi, A Proposed Vision to Meet the Educational Needs of the Elderly, a research paper published on the website afbj.jornal.ekb.eg.